الفرائد فـي السيرة

الأستاذ المساعد الدكتور
سمير صالح حسن العمر
جامعة الكوفة / كلية الأداب

الفرائد فــي السيرة

الأستاذ المساعد الدكتور
سمير صالح حسن العمر
جامعة الكوفة / كلية الأداب

إحتل الاهتمام بالسيرة، وما يتعلق بأحوال المصطفى (ﷺ)، وأحاديثه، حيزاً كبيراً من الجهود العلمية التي بذلها علماء الاسلام في مجالات عدة، منها: التفسير والحديث والفقه والتأريخ.

والفرائد في السيرة، قطرة في هذا المحيط العظيم، في محاولة لتتبع وجرد الأواحد من الشخصيات والحوادث التي امتازت بإنفرادها، أو حدوثها مرة واحدة، وعدم تكرارها في عهد الرسول (ﷺ)، سواء تلك المتعلقة بالنبي (ﷺ)، أو عائلته أو أقربائه، أو اصحابه، أو غزواته وسراياه، وكل ما يتعلق بالمكان والزمان اللذين عاش فيهما النبي (ﷺ).

فرائد الرسول (ﷺ) :

يذكر أن محمدا (ﷺ) لم يرث عن أبيه إلا سيفاً، يقال له : المأثور [١]، فهو ميراثه الوحيد.

وشهد النبي (ﷺ) قبل البعثة، عيداً لقريش ببوانة [٢]، وكان فيها صنم تعظمه قريش. فكان كلما اقترب من الصنم تمثل له رجل يصيح به ويمنعه من مس الصنم. فما عاد الى عيد لهم بعد ذلك [٣]. فهو العيد الوحيد الذي شهد الرسول (ﷺ) قبل الاسلام.

إن هذه الرواية تنفي ما زعم من أن محمداً (ﷺ) أهدى للعزى شاة وهو على دين قومه [٤]، ناهيك أن الانبياء كانوا "معصومين قبل النبوة وبعدها من الكبائروالصغائر" [٥].

ولم يذكر لمحمد (ﷺ) صديقاً في الجاهلية، سوى ضماد الازدي [٦].

ولم يشهد النبي (ﷺ)، قبل البعثة، حرباً إلا حرب الفجار بين كنانة وقيس[٧].

كما إنه لم يشهد حلفاً لقريش غير حلف الفضول [٨].

لقد بلغ الرسول (ﷺ) "خمساً وعشرين سنة وليس له بمكة اسم إلا الأمين"[٩].

ومحمد (ﷺ) الوحيد الذي وضع بيديه الحجر الاسود في موضعه، عندما أعيد بناء الكعبة، واحتكموا اليه، فيمن يحمل الحجر، فوضعه في ثوب، وحمل رجال من عشائر قريش الثوب، كلٌ من جهة، ثم وضعه محمد (ﷺ) بيديه في مكانه [١٠].

ومن فرائد النبي (ﷺ) بعد البعثة : إنه لم يقرن به " إلا جبريل (عليه السلام) من حين

نزل عليه الوحي الى أن قبض"[١١]، وعندما فتر الوحي حزن الرسول (ﷺ) حزناً شديداً، بلغ به الامر أن فكر بالقاء نفسه من أعالي الجبل، لكن جبريل (عليه السلام) تبدى له، وطمنه أنه رسول الله حقا [١٢]، وهذه هي المرة الوحيدة التي فتر فيها الوحي وفكر بالانتحار.

ويذكر أن الوحيد الذي صارع النبي (ﷺ) هو "ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وكان أشد قريش بطشاً ... فصرعه رسول الله (ﷺ) وأسلم وحسن اسلامه"[١٣].

ومن المؤكد أن محمداً (ﷺ) هو النبي الوحيد، الذي ليس بعده نبي. فهو خاتم الانبياء[١٤]، وهو النبي الوحيد، الذي أحلت له المغانم [١٥]، كما إنه الوحيد الذي أرسل الى الناس أجمعين [١٦]، قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾.

ويروى أن الرسول (ﷺ) إتخذ في سنة ٧ هـ /٦٢٨ م خاتمه الوحيد من الفضة، ونقش عليه: محمد رسول الله، ليختم به الصحف [١٧].

وأن دلدل البغلة الوحيدة للنبي (ﷺ)، التي أهداها اليه المقوقس [١٨].

ولم يُقتل لنبي الله (ﷺ) رسول غير الحارث بن عمير الازدي، أرسله الى ملك بصرى. فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني في مؤتة على طريق الشام [١٩].

ولم يمزق لرسول الله (ﷺ) كتاب سوى كتابه الى كسرى أبرويز بن هرمز، الذي بعثه مع عبد الله بن حذافة السهمي. فدعى رسول الله (ﷺ) عليه بتمزيق ملكه[٢٠].

ولم يكن للرسول (ﷺ) والياً على مكه سوى عتاب بن اسيد [٢١]، وعلى الطائف عثمان بن ابي العاص الثقفي [٢٢].

ولم يذكر للرسول (ﷺ) طريداً غير الحكم بن ابي العاص الاموي [٢٣].

وليس لرسول الله (ﷺ) حجة بعد الهجرة إلا حجة الوداع [٢٤]. كما يذكر إنها الحجة الوحيدة التي حجها النبي (ﷺ) في حياته كلها [٢٥].

وتعتبر سنة ١٠هـ / ٦٣١ م الوحيدة التي عرض فيها جبريل (عليه السلام) القرآن الكريم مرتين على النبي (ﷺ)، وكان يعرضه عليه في كل عام مرة واحدة [٢٦].

ولا يذكر أن رسول الله (ﷺ) صلى قاعداً إلا في مرضه الذي مات فيه [٢٧].

ولم يقبض أحد من المسلمين عن أكثر من اربع زوجات سوى رسول الله(ﷺ)، فإنه قبض عن تسع زوجات [٢٨]. قال الله تعالى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ ﴾ [النساء:٣] فلا يحل لمسلم الجمع بأكثر من اربع نساء[٢٩].

فرائد زوجات النبي (ﷺ) وجواريه :

خديجة بنت خويلد (ر) الوحيدة التي تزوجها الرسول (ﷺ) قبل البعثة [٣٠].
وهي الوحيدة التي انجبت له الولد من زوجاته [٣١]. والوحيدة التي لم يتزوج عليها في حياتها [٣٢]. والوحيدة التي ماتت بمكة في حياته قبل الهجرة [٣٣].

سودة بنت زمعة الوحيدة التي جعلت يومها لعائشة [٣٤].

ولم يتزوج رسول الله (ﷺ) أصغر من عائشة عمراً [٣٥]، ولا بكراً غيرها[٣٦].
وهي الوحيدة من زوجاته التي كان ابواها مهاجرين [٣٧]. وهي الوحيدة التي رميت بحديث الإفك [٣٨]، وبرأها الله بعشر آيات [٤٠]، تبدأ بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور:١١].

وعائشة الوحيدة التي كان لها يومين ولبقية أزواج النبي (ﷺ) يوماً يوماً[٤٠].
وعندها رقد الرسول (ﷺ) مريضاً في وجعه الاخير بعد أن استأذن نساءه أن يكون في بيت عائشة ، وكان يومها عند ميمونة [٤١] وعندما مات النبي(ﷺ) دفن في بيت عائشة[٤٢].

زينب بنت جحش الوحيدة من حلفاء قريش - من بني أسد بن خزيمة - التي تزوجها رسول الله (ﷺ) [٤٣].

صفية بنت حيي بن أخطب ، اليهودية الوحيدة التي تزوجها الرسول(ﷺ) يوم خيبر سنة ٧هـ / ٦٢٨ م، بعد أن أعتقها وأسلمت [٤٤]، وهي الوحيدة من غير العربيات، من بني النضير [٤٥].

ميمونة بنت الحارث الهلالية الوحيدة التي تزوجها النبي (ﷺ) سنة ٧ هـ / ٦٢٨م في عمرة القضاء بسرف [٤٦]، وماتت سنة ٥١هـ / ٦٧٢ م بسرف، ودفنت هناك [٤٧].

زينب بنت خزيمة الهلالية الوحيدة التي يقال لها: أم المساكين [٤٨]. وهي الوحيدة التي "لم تلبث عند رسول الله (ﷺ) إلا يسيراً"[٤٩]. وهي الوحيدة التي توفيت في حياة الرسول (ﷺ) بالمدينة [٥٠].

ريحانة بنت عمرو القرظية [٥١]، وهي السرية الوحيدة التي كانت عصية بالاسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد الرسول (ﷺ) في نفسه، لكن الله هداها الى الاسلام فيما بعد [٥٢].

مارية القبطية السرية الوحيدة التي أولدها النبي (ﷺ) إبراهيم في المدينة المنورة[٥٣].

فرائد أولاد النبي (ﷺ):

جميع ولد النبي (ﷺ) من خديجة، ولدوا قبل البعثة إلا عبد الله. فإنه ولد في الإسلام لذلك سميّ : الطيب والطاهر [٥٤].

وأولاد الرسول (ﷺ) جميعاً من خديجة إلا ابراهيم فإنه من سريته مارية القبطية [٥٥].

وجميع ولده ولدوا في مكة إلا ابراهيم فإنه ولد بالمدينة المنورة [٥٦]. وبذلك يكون ابراهيم الوحيد الذي ولد بعد الهجرة.

ليس لرسول الله (ﷺ) عقب في ولده إلا من فاطمة (عليها السلام)[٥٧]. وهي الوحيدة من بنات النبي (ﷺ) التي تزوجت من هاشمي هو الإمام علي (عليه السلام) [٥٨]. وجميع ولد رسول الله (ﷺ) مات في حياته إلا فاطمة (عليها السلام) فإنها ماتت بعده بيسير [٥٩].

وزينب بنت رسول الله (ﷺ) الوحيدة من بين أخواتها تزوجت قبل الإسلام من أبي العاص بن ربيع بن عبد شمس، وأسلمت وهاجرت وزوجها على شركه ثم أسلم[٦٠].

ويذكر أن الرسول (ﷺ) الوحيد الذي لا ينكح بناته على ضرة لغيرته الشديدة لبناته[٦١].

فرائد أقرباء الرسول (ﷺ):

إن نسل بني هاشم يقتصر على عبد المطلب فقط إذ "ليس في الارض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب بن هاشم، لأنه كان لهاشم ذكوراً لم يعقبوا" [٦٢]. منهم أسد بن هاشم الذي إنقرض نسله إلا من إبنته فاطمة زوجة أبي طالب[٦٣].

ويذكر إن أبا طالب الهاشمي الوحيد الذي ساد قريش بغير مال[٦٤].

ولم يسلم من عمات رسول الله (ﷺ) إلا صفية [65]، واختلف في عاتكة وأروى [٦٦].

فاطمة بنت أسد الوحيدة التي نزل النبي (ﷺ) في قبرها، وإضطجع في لحدها وقرأ فيه القرآن وكفنها بقميصه [٦٧]. وقال رسول الله (ﷺ): "ما اعفي احد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد"[٦٨].

وطالب بن ابي طالب الوحيد من بين أخوته الذي لم يسلم [٦٩].

ويعد الامام علي (عليه السلام) الهاشمي الوحيد الذي ولد في جوف الكعبة [٧٠]. وهو الوحيد الذي نام على فراش النبي (ﷺ) يواري عنه حين هاجر[٧١].

وعلي (عليه السلام) الوحيد الذي تآخى مع الرسول (ﷺ). قال علي (عليه السلام): "أنا عبد الله وأخو رسول الله لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر"[72]. وقال أن رسول الله (ﷺ) قال له: "أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة" [٧٣].

وعلي (عليه السلام) الوحيد الذي لقبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأبي تراب [٧٤]، وهو الوحيد الذي أرسله النبي (صلى الله عليه وآله) بسورة براءة ليبلغ الناس في الحج بها، وبأوامر الرسول(صلى الله عليه وآله): أن لا يحج بعد هذا العام ـ ٩هـ / ٦٣١ م ـ مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وآجل الناس أربعة أشهر، ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة [٧٥]. ويذكر ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال: "أن العلي الأعلى يقول: أنه لا يبلغ عنك إلا رجل منك"[٧٦].

أما جعفر بن أبي طالب فهو الهاشمي الوحيد الذي هاجر الى الحبشة[٧٧]. والعقب من جعفر في عبد الله الاكبر فقط [٧٨]. ويذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يبايع من الاطفال إلا: الحسن والحسين(عليهما السلام) وإبن عباس وعبد الله الأكبر [٧٩].

فرائد صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أبو بكر الصديق الصحابي الوحيد الذي أسلم بلا تردد [٨٠]. وهو الوحيد الذي خرج للهجرة الى الحبشة، ثم عاد بجوار إبن الدغنة ـ أخو بني الحارث بن عبد مناة سيد الاحابيش ـ [٨١]. وهو الوحيد من المسلمين الذي رافق رسول الله (صلى الله عليه وآله) في هجرته، وكان معه في الغار [٨٢].

وابو بكر "لم يسعد أحد من قدامى صحابة النبي (صلى الله عليه وآله) مثلما سعد هو برؤية والديه وأولاده أيضاً يدخلون الاسلام" [٨٣]. وهو المهاجر الوحيد الذي استعمله النبي(صلى الله عليه وآله) على الحج سنة ٩ هـ / ٦٣١ م [٨٤]. وهو الوحيد الذي أمره النبي (صلى الله عليه وآله) على الصلاة في مرضه الذي مات فيه [٨٥]. وهو الوحيد الذي صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلفه[٨٦].

عثمان بن عفان الوحيد الذي تزوج ثنتين من بنات النبي (صلى الله عليه وآله): رقية ثم بعد وفاتها تزوج أم كلثوم [٨٧].

عبد الله بن مسعود الوحيد الذي عاد من الحبشة الى مكة، لكنه لم يدخلها،كما دخلها غيره بجوار أو مستخفياً. فرجع الى الحبشة وذلك في شوال سنة ٥ للبعثة /٦١٤م [٨٨].

مصعب بن عمير الوحيد الذي هاجر الى المدينة من بني عبد الدار [٨٩].

بلال بن رباح الحبشي عندما عذبه المشركون مع المستضعفين من المسلمين فإنهم جميعاً "أعطوهم ما سألوا. .. إلا بلالاً فإنه هانت عليه نفسه في الله ... فجعل ... يقول: أحد، أحد" [٩٠]. وهو الوحيد الذي زاد في آذان الفجر: الصلاة خير من النوم مرتين. فأقرها النبي (صلى الله عليه وآله) [٩١].

عبد الله بن سعد بن ابي سرح كاتب الوحي القريشي الوحيد الذي إرتد ،ثم رجع الى الاسلام يوم الفتح [٩٢].

عمرو بن العاص الوحيد الذي بايع النجاشي على الاسلام [٩٣]. وهو الوحيد الذي صلى بالمسلمين وهو جنب في ذات السلاسل سنة ٨هـ / ٦٢٩ م [٩٤].

سعد بن عبادة الانصاري الوحيد الذي ماتزوج إلا عذراء وما إجترأ رجل من الانصار أن يتزوج طليقة له [٩٥].

البراء بن معرور الانصاري الوحيد الذي صلى مستقبلاً الكعبة قبل صرف القبلة عن بيت المقدس [٩٦].

خزيمة بن ثابت الانصاري الوحيد الذي أجاز رسول الله (ﷺ) شهادته بشهادة رجلين [٩٧].

عمير بن عدي الانصاري المسلم الوحيد من بني خطمة حتى غزوة حمراء الاسد سنة ٣هـ / ٦٢٤ م [٩٨].

عرفجة بن أسعد بن كرب الوحيد الذي كان أنفه من ذهب،وكان قد اصيب يوم كلاب [٩٩]. فأتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه. فأمره النبي (ﷺ) ان يتخذ أنف من ذهب[١٠٠].

تميم الداري الوحيد الذي عمل المنبر الوحيد لرسول الله (ﷺ) [١٠١].

الشاعر كعب بن زهيرالوحيد الذي اعطاه النبي(ﷺ) بردته حين انشده:

"بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم إثرها لم يجز مكبول"[١٠٢]

أوس بن خولي الخزرجي الأنصاري الوحيد الذي حضر تجهيز جثمان رسول الله (ﷺ) مع بني هاشم [١٠٣].

شقران مولى رسول الله (ﷺ) - وإسمه صالح - الوحيد الذي وضع القطيفة تحت جثمان رسول الله (ﷺ) في القبر [١٠٤].

ثمامة بن اثال الحنفي الوحيد الذي لم يرتد مع قومه الذين اتبعوا مسيلمة الكذاب - في عهد النبي (ﷺ) وبعد وفاته [١٠٥].

فرائد الصحابيات:

أسماء بنت ابي بكر الوحيدة التي يطلق عليها: ذات النطاقين، لانها شقت نطاقها نصفين، علقت بأحدهما سفرة النبي (ﷺ) وابيها عند الهجرة، وأنتطقت بالأخر [١٠٦].

أم معبد عاتكة بنت خالد الخزاعية الكعبية الوحيدة التي نزل عليها النبي (ﷺ) في طريق هجرته [١٠٧].

أم كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط، المهاجرة الوحيدة التي خرجت من بين أبويها الى المدينة بعد صلح الحديبية [١٠٨].

أم محجن - أسمها محجنة - الوحيدة التي كانت تلقط القذى من المسجد وقبرها الوحيد الذي صلى عليه النبي (ﷺ) حين علم أنها ماتت ودفنت [١٠٩].

أم ورقة الانصارية الوحيدة التي كانت تسمى: الشهيدة، وكانت تؤذن في

دارها، وتقيم الصلاة، وتؤم أهل دارها في الفرائض [١١٠].

أسماء بنت عميس الوحيدة التي اشارت بالنعش عند دفن النساء. وكانت رأته في الحبشة، فأشاعته للمسلمات [١١١].

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يقال انها الوحيدة التي صافحها النبي(ﷺ) من النساء عندما بايعت بعد الفتح [١١٢]. والمؤكد ان رسول الله (ﷺ) لم يصافح النساء مطلقاً [١١٣]. فكيف يصافح آكلة الكبود؟!.

فرائد مكة وساكنيها:

كان الحجاز "وحده المستقل دون الاقطار العربية الاخرى"[١١٤]، إذ رفضت مكة الانصياع لأي قوة أجنبية. لذلك كانت مكة المدينة الوحيدة التي "لا تؤدي أتاوة ولا تدين للملوك" [١١٥]. "فكانت مكة خالصة للعرب، وكانت كعبتها المقدسة رمز لأستقلالهم وقوتهم"[١١٦]. دون غيرها من المدن. وهذه الكعبة الوحيدة المقدسة في الجاهلية والاسلام وكان في الجاهلية كعبات غيرها [١١٧].

وقريش القبيلة الوحيدة التي يطلق عليها تسمية: "أهل الله" [١١٨] و"لا تدين العرب إلا لـ.....قريش" [١١٩]. وكذلك كانت "العرب تفضل قريشاً في كل شئ"[120]، دون غيرها من قبائل العرب.

وكانت الذادة [١٢١] من بعض العرب "يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس، وكان العرب جميعاً بين هؤلاء تضع اسلحتهم في الاشهر الحرم [١٢٢]، فالذادة ينفردون بحمل السلاح من دون الناس في الحرم أيام الحج.

ويذكر أن قريشاً كلها "تقف بجمع إلا شيبة بن ربيعة. .. يقف بعرفة"[١٢٣].

إن ابا احيحة سعيد بن العاص بن أمية كانت عنده صفية بنت المغيرة واختها هند، "ولم يجمع أحد من قريش أختين إلا ابو أحيحة" [١٢٤]. وكان "إذا اعتم لم يعتم احد بمكة بعمامة على لون عمامته، اعظاماً له. فكان يدعى ذا التاج" [١٢٥].

وكان زيد بن عمرو بن النفيل يقول: "يا معشر قريش والله ما أحد على دين ابراهيم غيري"[١٢٦]، ويذكر ان الرسول (ﷺ) قال عنه: "انه يبعث امة وحده"[١٢٧].

وكانت قريش تجاراً ومن لم يكن تاجر لم يكن شيئاً [١٢٨]. وهذا يعني أن السيادة للأغنياء ومع ذلك فأن عتبة بن ربيعة وأبا طالب "سادا بغير مال"[١٢٩].

حويطب بن عبد العزى الوحيد الذي أفتدي يمينه باربعين أوقية من الورق - ١٦٠٠ درهم - في الجاهلية [١٣٠].

والمرة الوحيدة التي سجد فيها المسلمون والمشركون في مكة معاً هي عندما انزل الله تعالى سورة النجم، قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۞ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ [النجم:١٩-٢٠] فسمع المشركون قائلا يقول: "وأنهن الغرانيق العلى وان شفاعتهن ترتجى. وكان ذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت... في قلب كل مشرك بمكة...

وتباشروا... فلما بلغ رسول الله (ﷺ) اخر النجم، سجد وسجد كل من حضر من مسلم ومشرك، غير ان الوليد بن المغيرة كان شيخاً كبيراً رفع ملء كفيه تراباً فسجد عليه"[١٣١]. فهو الوحيد الذي لم يسجد. وهو الوحيد الذي كانت قريش تعمل له تاجا ليتوجوه به. فجاء الأسلام، فأنتقض أمره [١٣٢].

صحيفة المقاطعة التي علقت بالكعبة هي الصحيفة الوحيدة التي كتبتها قريش ضد بني هاشم [١٣٣].

المرتد الوحيد من مهاجري الحبشة : عبيد الله بن جحش الذي تنصر بعد اسلامه [١٣٤].

أذن بلال الحبشي فوق ظهر الكعبة، في عمرة القضية بذي القعدة سنة ٧هـ / ٦٢٩م، ولم يعد بعدها [١٣٥]. فهو الآذان الوحيد لبلال على ظهر الكعبة، ويذكر انه كان آذان الظهر [١٣٦].

ويذكر ان أبا سفيان الوحيد من بني عبد مناف الذي استدعاه القيصر من الشام، مع رجال من قريش، يسألهم عن النبي (ﷺ)، وبعد وصول دحية الكلبي رسولا اليه من محمد رسول الله (ﷺ) بعد الحديبية [١٣٧].

الشاعر غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي الوحيد الذي اسلم بعد الفتح، وعنده عشر زوجات. ففرق الأسلام بينه وبين ست منهن [١٣٨].

فرائد المدينة وأهلها:

كان بنو الاسود الوحيدين من بني الديل الذي يؤدون في الجاهلية ديتين ديتين، وتؤدي بقية الديل دية دية لفضلهم [١٣٩].

يثرب المدينة الوحيدة التي هاجر إليها رسول الله (ﷺ) [١٤٠].

بيت سعد بن خيثمة الوحيد الذي استقبل العزاب من المهاجرين، لذلك سمي بيت العزاب [١٤١].

بيت النوار ام زيد بن ثابت، الوحيد الذي كان بلال يؤذن على سطحه لانه كان أطول بيت حول المسجد، ثم أذن بعد ذلك على ظهر المسجد عند اكتمال البناء فيه[١٤٢].

مسجد بني سلمة في المدينة المنورة، الوحيد الذي صلى فيه النبي (ﷺ) صلاة الظهر ـ وهي الوحيدة ـ الى القبلتين، لذلك سمي: مسجد القبلتين [١٤٣]. وكان ذلك في شعبان سنة 2هـ / 623 م [١٤٤].

إن بني عبد الاشهل الوحيدون الذين لم يكن فيهم أي منافق ولا منافقة، وكانوا كلهم مخلصين للإسلام [١٤٥].

"قيس بن عمرو... وكان غلاماً شاباً لا يعلم في المنافقين شاباً غيره" [١٤٦].

ولم يبق دار من دور الانصار إلا فشى الاسلام فيها، ما عدا عوالي المدينة من

بعض بطون الأوس، تأخر اسلامهم حتى الخندق [١٤٧].

في جمادي الاخرة سنة ٥هـ / ٦٢٦ م خسف القمر، وهو الخسوف الوحيد في حياة النبي (ﷺ) في المدينة [١٤٨].

أما الكسوف الوحيد بعد الهجرة في عهد الرسول (ﷺ)، فحدث في سنة ٨هـ / ٦٢٩ م [١٤٩].

مسجد الضرار، المسجد الوحيد الذي أمر رسول الله (ﷺ) بهدمه، بعد عودته من تبوك [١٥٠].

مسيلمة الكذاب الوحيد الذي قدم على النبي (ﷺ) في المدينة "وشهد لرسول الله (ﷺ) أنه نبي وقال: اني أشركت معه" [١٥١].

الفرائد في الغزوات والسرايا:

المعلمون في الزحوف في عهد الرسول (ﷺ) اربعة فقط، وكل منهم ينفرد بعلامة مميزة، وهم : علي (عليه السلام) وكان يعلم بصوفة بيضاء، وحمزة بن عبد المطلب(ر)، وكان يعلم بريشة نعام، والزبير بن العوام ، وكان يعلم بعصابة صفراء، وابو دجانة وكان يعصب رأسه بعصابة حمراء [١٥٢].

كعيبة بنت سعيد الليثية، الوحيدة التي كانت لها خيمة، تداوي بها الجرحى في غزوات رسول الله (ﷺ) [١٥٣].

عبد الله بن جحش الوحيد الذي سمي أمير المؤمنين، ولم ينصب خليفة، وذلك حين أرسله الرسول (ﷺ) في رجب سنة ٢هـ / ٦٢٣ م، الى بطن نخلة [١٥٤]. ونوفل بن عبد الله بن المغيرة المشرك الوحيد الذي أفلت من الاسر في هذه السرية [١٥٥]. وعمرو بن الحضرمي المشرك الوحيد الذي قتل على يد واقد بن عبد الله، في هذه السرية [١٥٦].

ضمضم بن عمرو الغفاري، الوحيد الذي أرسله أبو سفيان في سنة ٢هـ / ٦٢٣ م ليُنذر قريش فصاح بهم : "يا آل غالب بن فهر، انزوا فقد خرج محمد وأهل يثرب يعترضون لأبي سفيان فاحرزوا عيركم. ففزعت قريش"[١٥٧]، "ولم يبق من قريش بطن إلا نفر منهم ناس من المشركين إلا بني عدي بن كعب. فانه لم يخرج منهم رجل واحد" [١٥٨]، ثم رجعت بنو زهرة فلم يشهد بدر من هاتين العشيرتين أحد[١٥٩].

وعمير بن أبي وقاص الصغير الوحيد المشارك ببدر من جماعة استصغرهم رسول الله (ﷺ)، فردهم، وأجاز عمير، فأستشهد يومئذ [١٦٠].

ويقال انه "لم تقاتل الملائكة في يوم من الايام سوى يوم بدر، وكانوا فيما سواه من الأيام عدداً ومدداً لا يضربون" [١٦١]. قال تعالى:﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [الانفال: ٩].

ولا يعرف ممن شهد بدراً ثلاثة : إبن وأب و جد، إلا: معن بن يزيد واباه يزيد بن الاخنس وجده الاخنس بن جناب السلمي [١٦٢].

ولم يشهد بدر مع المسلمين من بني سهم سوى : خنيس بن حذافة السهمي[١٦٣].

حبيب بن اساف الخزرجي الوحيد الذي لم يكن مسلماً، لكنه خرج منجداً لقومه، وطالباً للغنيمة. فقال له النبي (ﷺ): "لا يصحبنا إلا من كان على ديننا. فأسلم وأبلى" [١٦٤].

عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري الوحيد الذي خرج مع قريش، ثم انحاز الى المسلمين وقاتل معهم [١٦٥].

كان ابو البختري من بين نفر أوصى النبي (ﷺ) في بدر أصحابه الا يتعرضوا لهم بالقتل. فلقيه المجذر بن ذياد البلوي، فابلغه بأمر الرسول (ﷺ) فيه، لكن ابا البختري تضامن مع زميله جنادة بن مليحة وقاتل. " فقتله المجذر ثم اتى رسول الله (ﷺ) فقال :... لقد جهدت عليه ان يستأسر فأتيك به، فأبى إلا أن يقاتلني. فقاتلني فقتلته" [١٦٦]. فهو الوحيد الذي قتل من هؤلاء النفر.

ابو جهل الوحيد الذي احتز رأسه عبد الله بن مسعود في بدر [١٦٧].

أمية بن خلف الوحيد من قتلى المشركين لم يطرح في القليب لانه انتفخ "فذهبوا ليحركوه فتزايل، فاقروه، وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة"[١٦٨].

مالك بن عبيد الله ـ اخو طلحة ـ الوحيد من اسرى المشركين في بدر الذي مات حتف أنفه [١٦٩].

عمرو بن ابي سفيان الاسير الوحيد الذي بودل بسعد بن أكال الاوسي، وكان قد ذهب معتمراً، فاسره ابو سفيان فخلى النبي (ﷺ) سبيل عمرو واطلق ابو سفيان سبيل سعد [١٧٠].

في سرية زيد بن حارثة الى القردة [١٧١] سنة ٣هـ / ٦٢٤ م كان فرات بن حيان العجلي ـ حليف بني سهم ـ الوحيد الذي اسر، فأسلم [١٧٢].

في أحد سنة ٣هـ / ٦٢٤ م غزا النبي (ﷺ) على فرسه السكب، وليس للمسلمين سواه [١٧٣]. واحد المعركة الوحيدة التي جرح فيها رسول الله (ﷺ)، وشجت جبهته، وتشظت رباعيته [١٧٤].

واحد المعركة الوحيدة التي بايع النبي (ﷺ) فيها على الموت ثمانية مسلمين فقط: علي (عليه السلام) والزبير وطلحة وابو دجانة والحارث بن الصمة وحباب بن المنذر وعاصم بن ثابت وسهل بن حنيف. ولم يقتل أحد منهم في أحد [١٧٥].

ولم يصحب رسول الله (ﷺ) في احد من بني عبد الدار بن قصي سوى مصعب بن عمير، وكان صاحب اللواء واستشهد [١٧٦].

سعد بن ابي وقاص الوحيد الذي جمع النبي (ﷺ) أبويه له في أحد [١٧٧]. فكان

الرسول (ﷺ) يقول له : "يا سعد إرم، فداك أبي وأمي" [١٧٨].

حمزة بن عبد المطلب الوحيد من أعمام النبي (ﷺ) الذي استشهد في معركة، وهو الهاشمي الوحيد الذي استشهد في أحد [١٧٩]. وهو الوحيد الذي صلى عليه رسول الله (ﷺ) سبعين مرة [١٨٠].

شماس [١٨١] بن عثمان المخزومي الشهيد الوحيد ممن حمل الى المدينة لدفنه، ولم يدفن فيها، وأعيد فدفن بأحد. وكان النبي (ﷺ) قد امر منادياً برد القتلى الى مضاجعهم، والناس قد دفنوا قتلاهم، إلا شماس أدركه المنادي ولم يدفن بعد [١٨٢].

أم عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية الوحيدة التي شهدت هي وزوجها - غزية بن عمرو - وأبناها، وهي الوحيدة التي قاتلت وابلت، وجرحت اثني عشر جرحا، بين طعنة رمح او ضربة سيف [١٨٣].

عبد الله بن عمرو بن حرام - والد جابر - الانصاري الشهيد الوحيد الذي صلى عليه رسول الله (ﷺ) قبل الهزيمة في أحد [١٨٤].

عمرو بن الجموح السلمي الانصاري الاعرج الوحيد الذي قاتل باحد واستشهد[١٨٥].

الاصيرم عمرو بن ثابت الاشهلي الانصاري الوحيد الذي أسلم بأحد واستشهد ولم يصل قط [١٨٦].

حنظلة بن ابي عامر الشهيد الوحيد بأحد الذي لم يمثل بجسده المشركون، وتركوه لأبيه - أبو عامر الفاسق - وكان مع المشركين [١٨٧].

عبد الله بن سلمة الانصاري الشهيد الوحيد الذي سمح رسول الله (ﷺ) لامه: أنيسة بنت عدي البلوية - حليفة الانصار - ان تنقل جثمانه من مدفنه باحد الى المدينة[١٨٨].

مخيريق اليهودي الوحيد الذي حضر أحد لنصرة النبي (ﷺ) وقتل في المعركة [١٨٩].

قزمان - يعد في بني ظفر - المنافق الوحيد الذي أبلى في أحد بلاء حسناً، واصابته جراح، فاشتدت عليه، فانتحر بسيفه [١٩٠].

عثمان بن عبيد الله بن المغيره المخزومي المشرك الوحيد الذي قتله الحارث بن الصمة النجاري، واخذ سلبه بأحد، وكان السلب "درعاً ومغفراً وسيفاً جيداً ولم يسمع بأحد سلب يومئذ غيره" [١٩١].

أُبَي بن خلف بن وهب الجمحي الوحيد الذي قتله رسول الله (ﷺ) بيده يوم أحد[١٩٢]. ويذكر أن النبي (ﷺ) لم يقتل بيده سواه [١٩٣].

جابر بن عبد الله االسلمي الانصاري الوحيد الذي لم يشارك باحد، وسمح له الرسول (ﷺ) بالخروج معه في غزوة حمراء الاسد، وكان النبي (ﷺ) قد أمر بلالاً أن ينادي المشاركين باحد فقط للخروج [١٩٤].

معاويه بن المغيرة بن ابي العاص بن أمية الوحيد الذي لجأ الى عثمان. فاستأمن له النبي (ﷺ) فأمنه ثلاثة أيام. وتوارى ثم أرسل رسول الله (ﷺ): عمار بن ياسر وزيد بن حارثه في أثره. فوجداه وقتلاه بعد ان انقضت مدة الامآن [١٩٥].

عمرو بن امية الضمري الوحيد الذي اسر من المسلمين في بعث بئر معونة سنة ٤هـ / ٦٢٥ م، واطلقه عامر بن الطفيل حين انتسب لكنانة [١٩٦]. في حين قتل جميع المسلمين الذين كانوا معه، ولم ينجو إلا كعب بن زيد بن قيس النجاري، فإنه ارتث من بين القتلى وعاش حتى استشهد في الخندق [١٩٧]. وقد فقد جسد عامر بن فهيرة التيمي من بين قتلى بئر معونة [١٩٨].

وفي الرجيع في سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م فقد ايضاً جسد الشهيد عاصم بن ثابت الاوسي بسيل احتمله. فذهب به فلم يعثر عليه [١٩٩].

في غزوة المريسيع ـ المصطلق ـ في شعبان سنة ٥هـ / ٦٢٥ م [٢٠٠]، "خرج مع رسول الله (ﷺ) بشر كثير من المنافقين، ولم يخرجوا في غزاة قط مثلها" [٢٠١]. كما اثيرت العصبية بين المهاجرين والانصار بإذكاء من المنافقين ،حتى قال عبد الله بن ابي بن سلول: "والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل" [٢٠٢]. ملمحاً بطرد الرسول (ﷺ) والمهاجرين، وتطويقاً للأزمة، أمر النبي (ﷺ) بالمسير والاسراع حتى بلغ بهم السهر والجهد مبلغا، ليدعوا حديث ابن سلول [٢٠٣]. وفي هذه الغزوة سرى حديث الافك دون غيرها [٢٠٤].

وفي سنة ٥هـ / ٦٢٦ م كانت سرية بلال بن الحارث المزني الى بني مالك بن كنانة، لم يصب منهم إلا فرساً جاء بها الى النبي (ﷺ) [٢٠٥].

وفي نفس السنة ايضاً كانت سرية بشير بن سويد الجهني الى بني الحارث بن كنانة. فاعتصموا بغيضه [٢٠٦]، فاضرمها عليهم، ولم يتقبل الرسول (ﷺ) ذلك. فهي السرية الوحيدة التي احرقت الكفار [٢٠٧].

وفي ذي القعدة من نفس السنة كانت غزوة الاحزاب ـ الخندق ـ وهي المعركة الوحيدة التي حفر النبي (ﷺ) فيها الخندق، ولم تكن العرب تخندق عليها، أشار به سلمان الفارسي [٢٠٨].

ولم يقتل من قريش في المبارزة سوى عمرو بن عبد ود العامري قتله علي(عليه السلام) [٢٠٩]. اما نوفل بن عبد الله المخزومي، فانه قتل وهو يحاول اقتحام الخندق بفرسه [٢١٠]. وقتل يهودي طاف بحصن فارع ـ حصن حسان بن ثابت ـ قتلته صفية بنت عبد المطلب الهاشمية [٢١١].

ونعيم بن مسعود يعد الساعي الوحيد في تخذيل الاحزاب وافسد ما بين اليهود وقريش [٢١٢].

وفي غزوة بني قريظة ـ ذي القعدة سنة ٥هـ / ٦٢٦ م ـ كان الشهيد الوحيد من المسلمين هو: خلاد بن سويد الخزرجي، طرحت عليه امرأة يهودية رحا فشدختة[٢١٣].

والصحابي ابو لبابة بن عبد المنذر الاوسي الوحيد الذي خان النبي(ﷺ) عندما استشارته بنو قريضة "اترى ان ننزل على حكم محمد؟ قال: نعم واشار بيده الى حلقه. انه الذبح"[٢١٤].

سعد بن معاذ الانصاري الوحيد الذي اختارته بنو قريضة ليحكم فيهم، فحكم بحكم الله: ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية والنساء وتقسم الاموال [٢١٥].

عمرو بن سعدى القرظي الوحيد الذي فقده المسلمون وافلت من القتل [٢١٦].

وكان الوحيد الذي لم ينقض العهد. فتركهم وقدم المدينة ثم اختفى [٢١٧].

رفاعة بن السموأل القرظي الوحيد الذي منّ عليه النبي (ﷺ) وتركه لام المنذر سلمى بنت قيس ـ احدى خالات النبي (ﷺ) لأبيه ـ حيث إستجار بها لمعرفته بها وباخيها سليط بن قيس [٢١٨].

نباته من بني النضير اليهودية الوحيدة التي امر الرسول (ﷺ) بقتلها لانها رمت الرحا على خلاد [٢١٩].

في سنة ٦هـ / ٦٢٧ م حملت الاعراب على مسلمين بذي القصة [٢٢٠]. فقتلوهم جميعا، وجرح محمد بن مسلمة، فتظاهر انه ميت، فترك. وهو الوحيد الذي نجا من سريته [٢٢١].

في شوال من نفس السنة أمر النبي (ﷺ) بنفر من عرينه فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت عيونهم، لانهم قدموا على الرسول (ﷺ) في المدينة، فمرضوا. فاخرجهم الى لقاح له يرعاها بذي الجذر ناحية قباء مولاه يسار. فعدوا عليه ومثلوا به، واستاقوا الابل. فبعث النبي (ﷺ) في أثرهم، فإدركوا. وهذه المرة الوحيدة التي مثل فيها وقد نهى بعد ذلك من المثل [٢٢٢]. ولم ينحر العرنيون من لقاح رسول الله(ﷺ) سوى ناقة واحدة تدعى: الحناء [٢٢٣].

وفي ذي القعدة سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م كانت بيعة الرضوان والجد بن قيس السلمي الانصاري الوحيد الذي لم يبايع فيها ممن حضر الحديبية [٢٢٤].

عثمان الوحيد الذي لم يشهد بيعة الرضوان، لان النبي (ﷺ) ارسله الى مكة رسولا، فبايع له الرسول (ﷺ) بشماله [٢٢٥].

في جمادي الاول سنة ٧هـ / ٦٢٨ م كانت غزوة خيبر وكانت عدة طرق تؤدي اليها منها: حزن وشاس وحاطب ومرحب. فاختار النبي (ﷺ) طريق مرحب[٢٢٦].

وفي هذه الغزوة غاب نفر ممن حضر الحديبية، لكن رسول الله (ﷺ) أعطاهم سهم من حضر ومنهم: جابر بن عبد الله الانصاري [٢٢٧]. وكان النبي (ﷺ) "لا يقسم لغائب من مغنم، إلا يوم خيبر... من اجل انه كان أعطى خيبر للمسلمين من أهل الحديبية. قال الله عز وجل: ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ ﴾

[الفتح:٢٠] فكانت لأهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب. ولم يشهدها من الناس معهم غيرهم"[٢٢٨].

ويذكر ان الوحيد الذي أسلم في خيبر واستشهد ولم يصل لله سجدة قط هو عبد حبشي أسود كان راعياً للغنم لبعض أهل خيبر [٢٢٩].

و"لم يسب في حصون النطأة من النساء والذرية احد، ولا بالشق الا في حصن النزار"[٢٣٠]. وكانت اليهود قد اخَلت الحصون من النساء والذرية الى حصن الكتيبة، وفرغوا الحصون الاخرى للمقاتلة، فيما عدا حصن النزار، وكانت فيه بعض النسوة، فصالح رسول الله (ﷺ) أهل الكتيبة. فأمن الرجال والذرية ودفعوا اليه الاموال[٢٣١].

ويعد جبلة بن جوال الثعلبي الوحيد الذي أعطاه النبي (ﷺ) "كل داجن بخيبر، ويقال أعطاه كل داجن في النطأة "[٢٣٢].

في شعبان سنة ٧هـ / ٦٢٨ م، بشير بن سعد الخزرجي الانصاري الوحيد الذي نجا من سريته الى بني مرة بفدك، حيث جرح هو وقتل من سواه [٢٣٣].

وفي ذي الحجة من نفس السنة، ابن ابي العوجاء السلمي الانصاري الوحيد الذي نجا من سريته الى بني سليم، حيث اصيب اصحابه ونجا هو مكلوماً [٢٣٤].

في جمادي الاول سنة ٨هـ / ٦٢٩ م وقعت معركة مؤتة، وجيشها الوحيد الذي يسمى جيش الامراء، لان النبي (ﷺ) أمّر عليه ثلاثة امراء على التوالي: زيد بن حارثة فإن اصيب فجعفر بن ابي طالب، فإن اصيب، فعبد الله بن رواحة [٢٣٥].

ان جعفر بن ابي طالب الوحيد الذي عقر فرسه وقاتل على عهد النبي(ﷺ)[٢٣٦]، وهو الهاشمي الوحيد الذي استشهد في مؤتة، وهو الطالبي الوحيد الذي اشتهد على عهد رسول الله (ﷺ)[٢٣٧].

في رمضان من نفس السنة، كان فتح مكة، وحاطب بن ابي بلتعة الصحابي الوحيد الذي كتب يخبر قريش بأمر مسير النبي (ﷺ) الى مكة، وارسله مع امرأة، لكن الامر كشف وفشلت محاولته [٢٣٨].

خالد بن الوليد وجيشه الوحيد الذي قاتل جمعاً من قريش واحابيشها. فهزمهم بعد أن قتل منهم اربعة وعشرين رجلاً من قريش واربعة من هذيل. ولم يكن بمكة قتال غير ذلك [٢٣٩].

صفوان بن أمية بن خلف الوحيد الذي ارسل اليه النبي (ﷺ) عمامته، وهي برد حبرة، كعلامة للأمان له [٢٤٠].

هبيرة بن شبل بن العجلان الثقفي الوحيد الذي استخلفه النبي (ﷺ) على مكة عند خروجه الى حنين [٢٤١]. ثم عين عتاب بن اسيد أسيراً على مكة عند عودته الى المدينة [٢٤٢].

ابو طلحة الانصاري زيد بن سهيل النجاري الوحيد الذي "قتل يوم حنين

عشرين رجلاً واخذ اسلابهم"[٢٤٣].

أبو عامر الاشعري الوحيد الذي لقي يوم اوطاس بحنين عشرة اخوة من المشركين، قتل تسعة منهم، وقتله العاشر ثم اسلم بعد ذلك [٢٤٤].

صفوان بن امية الوحيد الذي اعار رسول الله (ﷺ) مائة درع وهو كافر يوم حنين [٢٤٥].

في محرم سنة ٩هـ / ٦٣٠ م إنتدب رسول الله (ﷺ) عيينة بن حصن الفزاري، في خمسين فارساً ضد بني تميم، لامتناعهم عن الصدقة، وهي السرية الوحيدة "التي ليس فيها مهاجر واحد ولا أنصاري" [٢٤٦].

وفي ربيع الاول من نفس السنة بعث النبي (ﷺ) علياً (عليه السلام) في خمسين ومائة مسلم لهدم الفلس ـ صنم طي ـ والسرية كلها من الانصار سوى علي (عليه السلام) فانه الوحيد من المهاجرين [٢٤٧].

وفي رجب من نفس السنة ايضاً كانت غزوة تبوك، وهي الغزوة الوحيدة التي لم يشارك فيها علي (عليه السلام) لان النبي (ﷺ) إستخلفه في المدينة [٢٤٨].

ويذكر ان رسول الله (ﷺ) ما خرج في غزوة إلا ورّى عنها بغيرها إلا تبوك، ليستعد الناس بشكل تام [٢٤٩].

يعد مخشن بن حمير المنافق الوحيد التائب في تبوك [٢٥٠].

هذا ما وفقني الله تعالى في جمعه وإعداده، له الحمد والشكر.

Abstract:

The Unique in the Prophetic Biography

The research is an attempt to pursue the unique historical phenomenon that occurred just once in all the prophetic era ,and it was never repeating , whether historical personalities or events which were belonging to the prophet himself ,his family ,his relatives ,his companions and his wars.

The study deals with all that ,such as:

- **The prophet had inherited from his father only one sword called (Al-mathoor).**
- **-He got married only one virgin : Aaesha .**
- **-His progeny was restricted only to Fatima.**
- **-Hamza bin Abdul Muttaleb was the only Hashimmy who had martyred in Ohod battle .**
- **-Al Baraa bin Maaroor was the only one who had prayed towards Al kaaba before changing the Kiblah from Jerusalem to Al Kaaba.**

هوامش البحث

(١) إبن سيد الناس، أبو الفتح محمد اليعمري، (ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق : محمد الحظراوي ومحي الدين متو، دار التراث، (المدينة المنورة ـ بلا)، ٢ / ٤١٥.
(٢) بوانة، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل الفبحر، ولا يذكر إن فيها نصب. ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، (بيروت ـ ٥٥ ـ ١٩٥٧ م)، ١ / ٥٠٥.
(٣) أبن حبان، أبو حاتم محمد البستي، (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، تأريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، تحقيق : بوران الضناوي، (بيروت ـ ١٩٨٨ م)، / ١٤٢.
(٤) أبن الكلبي، هشام أبن محمد أبن السائب، (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)، الأصنام، تحقيق : أحمد زكي (القاهرة ـ ١٩٦٥ م)، / ١٩. وينظر ياقوت، معجم البلدان، ٤ / ١١٦، الذهبي، محمد أبن أحمد، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)، السيرة النبوية، تحقيق : حسام الدين القدسي، (بيروت ـ ١٩٨٨ م)، / ٤٥.
(٥) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، (بيروت ـ ٢٠٠١ م)، ٤ / ٧٧٢. ويرى البعض ان العصمة بعد النبوة وليس قبلها، البغدادي،عبد القاهر بن طاهر التميمي،(ت ٥٤٢٩/١٠٣٠م)،اصول الدين،تحقيق:احمد شمس الدين، (بيروت-٢٠٠٢م)،/١٨٨.
(٦) أبن حبان ،/ تأريخ الصحابة، / ١٤٢.
(٧) اليعقوبي، أحمد بن أسحاق، (ت بعد ١٩٢ هـ / ٩٠٥ م)، تأريخ اليعقوبي، تعليق : خليل منصور، مطبعة مهر، (بلا ـ ٢٠٠٤ م)، ٢ / ١١.
(٨) المصدر نفسه، ٢ / ١٢.
(٩) أبن سعد : أبو عبد الله محمد البصري، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطيقات الكبرى، مراجعة وتعليق : سهيل الكيالي، (بيروت ـ ١٩٩٤ م)، ١ / ١٠٥. ويذكر إن أبا العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ـ من حكماء قريش ـ كان يلقب أيضاً الأمين. الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ هـ / ٨٥١ م)، نسب قريش، تحقيق : ليفي بردفنسال، (قم ـ ٢٠٠٦ م)، / ٩٨.
(١٠) أبن أسحاق، محمد بن أسحاق بن يسار، (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)، سيرة أبن أسحاق المسماة : السير والمغازي، تحقيق : سهيل زكار، (قم ـ ١٩٧٨ م)، / ١٠٩، اليعقوبي، تأريخ، ٢ / ١٤.
(١١) أبن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت ـ ١٩٨٨ م)، / ١٧٠، ويقال أن أسرافيل كان معه ثلاث سنوات ثم قرن به جبريل، م. ن.
(١٢) أبن عبد البر، يوسف النمري، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)، الدرر في أختصار المغازي والسير، تحقيق : شوقي ضيف، (القاهرة ـ ٢٠٠٢ م)، / ٣٥.
(١٣) السدوسي، مؤرج بن عمرو، (ت ١٩٥ هـ / ٨١٠ م)، حذف من نسب قريش، تحقيق : صلاح الدين المنجد، (القاهرة ـ ١٩٦٠ م)، / ٢٥ ـ ٢٦.
(١٤) أبن الجوزي، الوفا، / ١٨٦.
(١٥) أبن هشام، أبو محمد عبد الملك الحميري، (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م)، السيرة النبوية، تحقيق : مصطفى السقا وأخرون، (بغداد ـ ١٩٨٦ م)، ١ / ٦٧٦.
(١٦) الطبري، محمد بن جرير، (٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)، تفسير الطبري المسمى : جامع البيان في تأويل القران، ط ٤، (بيروت ـ ٢٠٠٥ م)، ١٠ / ٣٧٧، الذهبي، السيرة، / ٣٧٥.
(١٧) البخاري، أبو عبد الله محمد بن أسماعيل الجعفي، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، صحيح البخاري، تصحيح، محمد ذهني، (بيروت ـ بلا)، ٣ / ٢٣٥، المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، التنبيه والأشراف، (بيروت ـ ١٩٦٨ م)، / ٢٥٩، ويذكر أن النبي (ﷺ) أتخذ خاتماً من ذهب أولاً ثم من فضة. مالك،ابو عبدالله مالك بن انس الاصبحي،(ت ١٧٩ه/٧٩٥م)،موطأ مالك،تحقيق:عبدالوهاب عبداللطيف،(بيروت-بلا)،/٣١١، البخاري، صحيح، ٧ / ٥١، العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م)، الأوائل، تحقيق : محمد السيد الوكيل، (المدينة المنورة ـ ١٩٦٦ م)، / ٨٠.
(١٨) الطبري، تأريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد أبو الفضل، ط ٤، (القاهرة ـ ١٩٧٩ م)، ٣ / ١٧٤.
(١٩) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد، (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م)، المغازي، تحقيق : مارسدن جونس، (قم ـ ١٩٩٣م)، ٢ / ٧٥٥ ـ ٧٥٦، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٦، ويذكر أن بعث بئر معونة في صفر سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م

قدموا حرام بن ملحان بكتاب النبي (ﷺ) إلى عامر بن الطفيل. فقتله. ينظر الواقدي، المغازي، ١ / ٣٤٧، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٨٢.
(٢٠) البخاري، صحيح، ٥ / ١٣٦، أبو حاتم الرازي، أحمد بن حمدان، (ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م)، أعلام النبوة ـ الرد على الملحد أبي بكر الرازي، (بيروت ـ ٢٠٠٣ م)، / ١٥٩، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، (ت ٤٥٠ / ١٠٥٨ م)، أعلام النبوة، (بيروت ـ ١٩٨٦)، / ٨٩.
(٢١) خليفة بن خياط العصفري، (توفي ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م)، تأريخ خليفة بن خياط، تحقيق : سهيل زكار، (دمشق ـ ١٩٦٧ م)، ١ / ٧٢، العسكري، الأوائل، / ٢٢٢.
(٢٢) خليفة، تأريخ، ١ / ٧٢.
(٢٣) أبن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م)، المعارف، تحقيق : ثروت عكاشة، ط٤ (القاهرة ـ ١٩٨١ م)، / ١٩٤.
(٢٤) الواقدي، مغازي، ٢ / ١٠٨٩، خليفة، تأريخ، ١/ ٩٧.
(٢٥) الكلاعي، أبو الربيع سليمان الحميري، (ت ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م)، الأكتفا بما تضمنهُ من مغازي رسول الله(ﷺ) والثلاثة الخلفا، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، (بيروت ـ ٢٠٠٠ م)، ٢ / ٣٥.
(٢٦) الطبري، تأريخ، ٢ / ٢٩١، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)، الأوائل، مطبوع مع كتاب الوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوفي زغلول، (بيروت ـ ١٩٨٦)، / ١٥١.
(٢٧) البخاري، صحيح، ٧ / ٦.
(٢٨) أبن هشام، السيرة، ٢ / ٦٤٧، الذهبي، السيرة، / ٤١٤، الفيروز أبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، تنوير المقباس من تفسير أبن عباس، (بيروت ـ ١٩٨٨ م)، / ٤٢٥.
(٢٩) أبن كثير، عماد الدين أبو الفدا أسماعيل الدمشقي، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م)، تفسير القران العظيم، (بيروت ـ ١٩٨٥ م)، ١ / ٤٥٠، الفيروز أبادي، تنوير المقباس، / ٧٧.
(٣٠) أبو عبيدة، معمر بن المثنى، (ت ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م)، تسمية أزواج النبي (ﷺ) وأولادهُ، تحقيق : ناصر حلاوي، (البصرة ـ ١٩٦٩ م)، / ٢٠.
(٣١) أبن أسحاق، سيرة، / ٢٧٠.
(٣٢) أبو عبيدة، تسمية، / ٢٠، أبن هشام، سيرة، ١ / ١٩٠، أبن قتيبة، معارف، / ١٣٣.
(٣٣) أبو عبيدة، تسمية، / ٢٢، أبن حزم، أبو محمد علي الأندلسي، (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م)، جوامع السيرة النبوية، تصحيح : عبد الكريم سامي الجندي، (بيروت ـ ٢٠٠٣ م)، / ٢٤.
(٣٤) أبو عبيدة، تسمية، / ٤٢، السلمي، عبد الملك بن حبيب الأندلسي، (ت ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م)، التأريخ، وضع حواشيه : سالم مصطفى البدري، (بيروت ـ ١٩٩٩ م)، / ٨١.
(٣٥) تزوجها النبي (ﷺ) وهي بنت ٩ سنين وتوفي عنها وهي بنت ١٨ سنة، أبو عبيدة، تسمية، / ٢٦.
(٣٦) م. ن، ابرفنج، واشنطن، محمد (ﷺ) وختفاؤه، ترجمة: هاني يحيى نصري، (بيروت-١٩٩٩م)،/ ١٥٩. ويزعم البعض أن خديجة كانت باكراً، ينظر : الطائي، نجاح عطا، نساء النبي (ﷺ) وبناتهُ، ط ٣، (بيروت ـ ٢٠٠٦م)، / ٢٨.
(٣٧) أبن سعد، الطبقات، ٦ / ٤٥.
(٣٨) كان الأفك في غزوة بني المصطلق ـ المريسيع ـ في شعبان سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م، إذ رميت عائشة بأبي عمرو صفوان بن المعطل الذكواني السلمي وكان على ساقة النبي (ﷺ)، ابن هشام، ٢ / ٢٩٧ وما بعدها، أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ١٣٥.
(٣٩) الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري، (ت ٤٦٨ هـ / ١٠٧٥ م)، أسباب النزول، مطبوع مع كتاب أسباب النزول للسيوطي، (القاهرة ـ ٢٠٠٥ م)، /١٥٩، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، أسباب النزول، / ١٤١. "ولا خلاف أن حسان (بن ثابت) كان ممن قذف عائشة، وجلدهُ النبي (ﷺ) على قذفهِ"، الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمد العكبري، (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢م)، الجمل والنصرة لسيد العترةِ في حرب البصرةِ، تحقيق: علي مير شريفي، ط ٢، (قم ـ ١٩٩٥ م)، / ٢١٨.
(٤٠) أبن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي، (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م)، المحبر، تحقيق : إيلزا ليختن شتيتسر، (بيروت ـ بلا)، / ٩٩.
(٤١) أبن سعد، الطبقات، ١ /٥٠٩ ـ ٥١٠. وكان مرض النبي (ﷺ) ابتدأ في بيت أم سلمة ، الطبراني، الاوائل ،/ ١٥٥، وزعم أن النبي (ﷺ) أبتدأ وجعهُ عند سريتهِ القرظية ريحانة، أبو عبيدة، تسمية، / ٤٢.

(٤٢) أبن سعد، الطبقات، ٦ / ٤٥. ويزعم أن النبي (ﷺ)، دفن في بيت فاطمة (عليها السلام)، الطائي، نساء النبي (ﷺ)، /١٣٥.
(٤٣) أبو عبيدة، تسمية، / ٣١.
(٤٤) المصدر نفسهُ، / ٣٥.
(٤٥) أبن هشام، السيرة، ٢ / ٦٤٨.
(٤٦) سرف موضع على ستة أميال من مكة، ياقوت، معجم البلدان، ٣ / ٢١٢.
(٤٧) أبن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، (القاهرة ـ ١٩٧٠ م)، ٧ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤.
(٤٨) أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ١١١.
(٤٩) أبو عبيدة، تسمية، / ٣٧، ويذكر أنها بقيت شهرين أو ثلاثة أشهر ثم ماتت، أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ /١٢٩.
(٥٠) م. ن.
(٥١) وقيل من بني النضير، المصدر نفسهُ، ٧ / ١٢٠.
(٥٢) أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٤٥.
(٥٣) أبن حبيب، المحبر، / ٩٨.
(٥٤) أبن الكلبي، جمهرة النسب، تحقيق : ناجي حسن، (بيروت ـ ١٩٨٦م)، / ٣٠، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٨٩، السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخفعمي، (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥م)، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لأبن هشام، تحقيق : مجدي أبن منصور بن سيد الشورى، (بيروت ـ ١٩٩٦م)، ١ / ٣٢٦، ويذكر أن القاسم هو الوحيد الذي ولد في الأسلام، ينظر : أبو عبيدة، تسمية،/ ٢٢.
(٥٥) أبن قتيبة، المعارف، / ١٣٢، الطبري، تأريخ، ٣ / ١٦٧، الذهبي، السيرة، / ٣٢.
(٥٦) أبن قتيبة، المعارف، / ١٣٢.
(٥٧) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٢٢.
(٥٨) أبو عبيدة، تسمية، / ٢٣.
(٥٩) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٥٢٠.
(٦٠) أبو عبيدة، تسمية، / ٢٠. ويذكر أن رقية وأم كلثوم تزوجتا من أبني أبي لهب لكنهما طلقتا قبل الدخول بهما، المصدر نفسهُ، / ٢٣ ـ ٢٤.
(٦١) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٢٢٢.
(٦٢) أبن قتيبة، المعارف، / ٧١.
(٦٣) الزبيري، نسب، / ١٦.
(٦٤) الكلاعي، الأكتفا، ١ / ١٥٦.
(٦٥) أبن حبان، الثقات، (حيدر أباد ـ الدكن ـ ١٩٧٣م)، /١ ٣٦، القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة، (ت ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م)، تأريخ القضاعي المسمى : عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، (بيروت ـ ٢٠٠٤ م)، /٤٧.
(٦٦) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ١٧٢.
(٦٧) ابن شبه، أبو زيد النميري البصري، (ت ٢٦٢ هـ / ٨٧٥ م)، تأريخ المدينة المنورة، تحقيق : فهيم محمد شلتوت، (مكة المكرمة ـ ١٩٧٩ م)، ١ /١٢٤.
(٦٨) م. ن.
(٦٩) أبن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ٣٨٤.
(٧٠) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط ٣، (بيروت ـ ١٩٧٨ م)، ٢ / ٣٦٨. ويذكر أن حكيم بن حزام بن خويلد ولد بالكعبةِ أيضاً، ينظر : أبن الكلبي، جمهرة النسب، / ٧٢، أبن حبيب، المنمق في أخبار قريش، تصحيح : خورشيد أحمد فارق، (بيروت ـ ١٩٨٥م)، / ٣٦٦.
(٧١) أبن عقبة، موسى، (ت ١٤١ هـ / ٨٥٨ م)، المغازي، جمع ودراسة : محمد بقشيش أبو مالك، (أغادير ـ ١٩٩٤ م)، / ١٠٥.
(٧٢) أبن عبد البر، الدرر، / ٩٨، أبن سيد الناس، عيون الأثر ١ / ٣٢١.
(٧٣) سليم، أبو صادق سليم بن قيس الهلالي، (ت ٧٦ هـ / ٦٩٥ م)، كتاب سليم بن قيس الهلالي، تحقيق : محمد باقر الأنصاري، ط ٢، (قم ـ ٢٠٠٣ م)، / ١٩٤ .

(٧٤) البخاري، صحيح، ٧ / ١١٩.
(٧٥) أبن عقبة، المغازي، / ٣٠٧، المسعودي، التنبيه، / ٢٠٧٣.
(٧٦) سليم، كتاب سليم، / ١٩٦.
(٧٧) أبن عقبة، المغازي، / ٧٥.
(٧٨) أبن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسني، (ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م)، عمدة الطالب في أنساب أل أبي طالب، (بغداد ـ ١٩٨٨ م)، / ٣٧.
(٧٩) المصدر نفسه، / ٣٦.
(٨٠) أبن أسحاق، سيرة، / ١٣٩.
(٨١) أبن عقبة، المغازي، / ١٠٢.
(٨٢) المصدر نفسهُ، / ١٠٦. وهناك من يحاول جاهداً التشكيك في ذلك ونفي أن يكون أبو بكر في الغار، ينظر: الطائي، صاحب الغار أبو بكر أم رجل أخر، ط ٢، (بيروت ـ ٢٠٠٥ م)، / ٧٣ وما بعدها.
(٨٣) نولدكه، ثيودور، تأريخ القران، ترجمة : جورج تامر، (بيرو ت ـ ٢٠٠٤ م)، ٢ / ٣١٤.
(٨٤) الواقدي، المغازي، ٢ / ١٠٧٧، خليفة، تأريخ، ١ / ٦٤.
(٨٥) أبن عقبة، المغازي، / ٣٢٩، وهناك من يحاول التشكيك في ذلك. ينظر: الطائي، صاحب الغار، / ٤٢.
(٨٦) أبن عقبة، المغازي، / ٣٢٩، البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩ه/٨٩٢م)، جمل من أنساب الاشراف، (تحقيق : سهيل زكار و رياض زركلي، ط٢، (بيروت ـ ٢٠٠٣م)، ٢ / ٢٢٩.
(٨٧) خليفة، تأريخ، ١ / ٢٨، أبن حبيب، المحبر، / ٥٣، أبن قتيبة، المعارف، / ١٤٢. ويقال أن رقية توفيت قبل أن تجتمع بعثمان ، أما أم كلثوم فإنها ماتت عذراء، ينظر : الخصيبي، أبو عبد الله الحسن بن حمدان، (ت ٣٣٤ هـ / ٩٥٥ م)، الهداية الكبرى، ط ٤، (بيروت ـ ١٩٩١ م)، / ٤٠. ويدعي البعض أن فاطمة(ﷺ) هي بنت محمد (ﷺ) الوحيدة ليس لهُ غيرها. ينظر : الطائي، نساء النبي (ﷺ)، / ٣٥.
(٨٨) أبن سعد، الطبقات، ١ / ١٤٠، أبن جماعة، عز الدين أبو عمر عبد العزيز الكناني، (ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥م)، السيرة النبوية الشريفة، الموسوم : المختصر الكبير في سيرة سيدنا رسول الله (ﷺ)، تحقيق : أسيا كليبان علي الزهيري، (بغداد ـ ١٩٩٠ م)، / ٥٥.
(٨٩) أبن الكلبي، مثالب العرب والعجم، تحقيق : محمد حسن الدجيلي، (بيروت ـ ٢٠٠٩ م)، / ١٠٤.
(٩٠) أبن سعد، الطبقات، ٢ / ٢٠٨.
(٩١) أبن كثير، السيرة، / ٢٣١.
(٩٢) الطبري، تأريخ، ٣ / ١٧٣. ويذكر أن رجلاً كان يكتب للنبي (ﷺ)، أرتد وتنصر، ينظر : السجستاني، أبو بكر عبد الله بن سليمان، (ت ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م)، كتاب المصاحف، تحقيق : أرثر جفري، (القاهرة ـ ١٩٣٦ م)، / ٣، أبن الجوزي، الوفا، / ٣٣٤.
(٩٣) الواقدي، المغازي، ٢ / ٧٤٣، الطبري، تأريخ، ٣ / ٣١.
(٩٤) اليعقوبي، تأريخ، ٢ / ٤٩، أبن كثير، السيرة، / ٤٢٥.
(٩٥) العسكري، الأوائل، / ١٨١.
(٩٦) أبن حبيب، المحبر، / ٢٧١، أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ٤٢.
(٩٧) البخاري، صحيح، ٣ / ٢٠٦، السجستاني، المصاحف، / ٢٩.
(٩٨) أبان أبن عثمان الأحمر، (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م)، المبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة، أعداد: رسول جعفريان، (قم ـ ١٩٩٦ م)، / ٧٧.
(٩٩) يوم كلاب في الجاهلية، بين تميم ومذحج. أبن عبد ربه، أحمد بن محمد، (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م)، العقد الفريد، ط ٣، (بيروت ـ ١٩٩٩ م)، ٥ / ١٩٤ وما بعدها، وينظر الجبوري، منذر، أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي، (بغداد ـ ١٩٨٦ م)، / ٨٣.
(١٠٠) أبن عبد ربه، العقد الفريد، ٦ / ٣٦٨، أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ١٩٩.
(١٠١) العسكري، الأ وائل، / ١٨٥.
(١٠٢) أبن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، تحقيق : مفيد قميحة، ط ٢، (بيروت ـ ١٩٨٥ م)، / ٨٠ ، أبن كثير، السيرة، / ٤٧٩.
(١٠٣) أبن هشام، السيرة، ٢ / ٦٦٢ ،.
(١٠٤) أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ١٣٣.
(١٠٥) أبن عبد البر، الدرر، / ٢٧١.

(١٠٦) أبن هشام، السيرة، ١ / ١٨٦.
(١٠٧) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٣٩٦.
(١٠٨) الواقدي، المغازي، ١ / ٦٢٩، السيوطي، الوسائل إلى معرفة الأوائل، تحقيق : عبد الرحمن الجوزو، (بيروت ـ ١٩٨٨ م)، / ١٠٨.
(١٠٩) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٢٦٣، ٣٩١.
(١١٠) المصدر نفسهُ، ٧ /١٦٦، ٤٠٨.
(١١١) أبن جماعة، السيرة، / ١٠١.
(١١٢) العسكري، الأوائل، / ٣١٧.
(١١٣) أبن سعد، الطبقات، ٦ / ٣ ـ ٤، الزبيري، نسب، / ٢٢٩، الزمخشري، الكشاف، ٤ / ٥٢٠.
(١١٤) دروزة، محمد عزة، عصر النبي (ﷺ) وبيئتهِ قبل البعثة، ط ٢، (بيروت ـ ١٩٦٤ م)، / ٣٥١.
(١١٥) الجاحظ، عمرو بن بحر، (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م)، الحيوان، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط ٣، (بيروت ـ ١٩٦٩ م)، ٣ / ١٤١. وينظر لهُ أيضاً : " فخر السودان على البيضان " ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (القاهرة ـ ١٩٦٤ م)، ١ / ١٨٧، أبن بكار، أبو عبد الله الزبير، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، جمهرة نسب قريش وأخبارها، تحقيق : محمود محمد شاكر، (القاهرة ـ ١٩٦١ م)، ١ / ٤٢٧ وما بعدها.
(١١٦) شوقي ضيف، الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية، (بيروت ـ ١٩٦٧ م)، / ٢٠٦.
(١١٧) أبن الكلبي، الأصنام، / ٤٤ ـ ٤٥.
(١١٨) الواقدي، المغازي، ٢ / ١١٠٢، الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط ٥، (القاهرة ـ ١٩٨٥ م)، ٣ /٩٨ ٢.
(١١٩) م. ن.
(١٢٠) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد، (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م)، الأغاني، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، (القاهرة- ١٩٦٣ م)، ٣ / ٣١٣.
(١٢١) الذادة رجال من بني عمرو بن تميم وبني حنظلة بن زيد مناة وقوم من هذيل وشيبان وبني كلب بن وبرة. اليعقوبي، تأريخ، ١ / ٢٣١.
(١٢٢) م. ن.
(١٢٣) الواقدي، المغازي، ٢ / ١١٠٢.
(١٢٤) أبن حبيب، المنمق، / ٢٠٩.
(١٢٥) البلاذري، جمل، ١ / ١٦٠.
(١٢٦) الذهبي، السيرة، / ٤٦.
(١٢٧) أبن هشام، السيرة، ١ / ٢٢٦.
(١٢٨) أبن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ١١٦.
(١٢٩) الكلاعي، الأكتفا، ١ / ١٥٦.
(١٣٠) العسكري، الأوائل، / ٣٦ ـ ٣٧.
(١٣١) أبن عقبة، المغازي، / ٦٧، الكلاعي، الأكتفا، ١ /٢١٧.
(١٣٢) العسكري، الأوائل، / ٣٨.
(١٣٣) أبن أسحاق، سيرة، / ١٥٦.
(١٣٤) المصدر نفسه، / ٢٥٩، أبن سعد، الطبقات، ١ / ١٤١.
(١٣٥) الواقدي، المغازي، ٢ / ٧٣٨.
(١٣٦) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٢.
(١٣٧) أبن الجوزي، الوفا، / ٧٣٨.
(١٣٨) أبن الكلبي، جمهرة، / ٣٨٨، أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ٢٠٤.
(١٣٩) الطبري، تأريخ، ٣ / ٤٣.
(١٤٠) أبن هشام، السيرة، ١ / ٤٨٠ وما بعدها.
(١٤١) الطبري، تأريخ، ٢ / ٣٨٢، أبن الجوزي، الوفا، / ٢٥٣.
(١٤٢) السيوطي، الوسائل، / ٢٦.
(١٤٣) السلمي، التأريخ، / ٧٤.

(١٤٤) أبن هشام، السيرة ،١ / ٦٠٦، أبن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي، (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت ـ بلا)، ١ / ٩.
(١٤٥) أبن عبد البر، الدرر، / ٧٣، أبن جماعة، السيرة، / ٦١، ويذكر أن الضحاك بن ثابت الأشهلي كان يتهم بالنفاق وحبهُ لليهود، أبن كثير، السيرة، / ٢٣٦.
(١٤٦) الكلاعي، الأكتفا، ١ / ٣١١، ولم أعثر على ترجمة قيس بن عمرو هذا.
(١٤٧) أبن عبد البر، الدرر، / ٧٣.
(١٤٨) السلمي، التأريخ، / ٧٧.
(١٤٩) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٩٥. ويذكر أنه حدث في سنة ٧ هـ / ٦٢٨ م. المنبجي، أغابيوس بن قسطنطين (من القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)، المنتخب من تأريخ المنبجي، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، (طرابلس ـ ١٩٨٦ م)، / ٣٦. ويذكر الكسوف في سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م، السلمي، التأريخ، / ٨٠.
(١٥٠) الواقدي، المغازي، ٢ / ١٠٤٦ ـ ١٠٤٧.
(١٥١) أبن الجوزي، الوفا، / ٧٧٧.
(١٥٢) الواقدي، المغازي، ١ / ٧٦.
(١٥٣) أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ٢٢١.
(١٥٤) الواقدي، المغازي، ١ ١٩.
(١٥٥) أبن عقبة، المغازي، / ١٢١.
(١٥٦) الواقدي، المغازي، ١ / ١٥.
(١٥٧) أبن عقبة، المغازي، / ١٢٥.
(١٥٨) أبن قتيبة، المعارف، / ١٥٣.
(١٥٩) أبن هشام، السيرة، ١ / ٦١٩، أبن عبد البر، الدرر، / ١١٣.
(١٦٠) البلاذري، جمل، ١ / ٣٤٥، الطبري، تأريخ، ٢ / ٤٧٧.
(١٦١) المصدر نفسه، ٢ / ٤٥٤، وينظر الزمخشري، الكشاف، ٢ / ١٩١.
(١٦٢) السهيلي، الروض الأنف، ٣ / ١٦٥ـ ١٦٦، أبن كثير، السيرة، / ٢٨٦، ولا يذكرهم أبن أسحاق، والبعض يشك بحضورهم في بدر، ويذكر ذلك في بيعة الرضوان. ينظر : السهيلي، الروض الأنف ، ٣ / ١٦٥ ـ ١٦٦.
(١٦٣) المسعودي، التنبيه، / ٣٤٤.
(١٦٤) البلاذري، جمل، ١ / ٣٤٥.
(١٦٥) الواقدي، المغازي، ١ / ١٥٦، أبن حبان، تأريخ الصحابة، / ١٦٥، ويذكر أن عبد الله بن مخرمة العامري أنحاز إلى المسلمين في بدر وكان قد حبس، أبن عبد البر، الدرر، / ٦٢. ويبدو أنه وهمُ لأن عبد الله بن مخرمة هاجر إلى المدينة وأخى النبي (ﷺ) بينه وبين فروة بن عمرو البياضي الأنصاري، وإنه من المهاجرين الأولين، أبن عبد البر، الأستيعاب في أسماء الأصحاب، طبع في حاشية الأصابة في تمييز الصحابة، لأبن حجر العسقلاني، (القاهرة ـ ١٩١٠ م)، ٢ / ٣١٥، أبن الأثير، أسد الغابة ،٣ / ٣٧٩.
(١٦٦) أبن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ٣٩٩.
(١٦٧) أبن هشام، السيرة، ١ / ٦٣٨، المقدسي، مطهر بن طاهر، (توفي في القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)، البدء والتأريخ، المنسوب خطأ لأبي زيد البلخي، (بيروت ـ ١٩٩٧ م)، ٢ / ٧٦.
(١٦٨) أبن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ٤٠٥.
(١٦٩) أبن عبد البر، الدرر، / ١١٩، أبن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ٤٣٣.
(١٧٠) البلاذري، جمل، ١ / ٣٦١، الطبري، تأريخ، ٢ / ٤٦٦ ـ ٤٦٧.
(١٧١) القردة ماء في نجد، أبن هشام، السيرة، ٢ / ٥٠، ياقوت، معجم البلدان، ٤ / ٣٢٢.
(١٧٢) أبن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ٤٥٦.
(١٧٣) المصدر نفسه، ١ / ٤٢٠.
(١٧٤) الواقدي، المغازي، ١ / ٣٣٦، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٧٩.
(١٧٥) البلاذري، جمل، ١ / ٣٨٩.
(١٧٦) أبن قتيبة، المعارف، / ١٦١.
(١٧٧) البخاري، صحيح، ٤ / ٢١٢.
(١٧٨) أبن كثير، السيرة، / ٣٠٥.
(١٧٩) الواقدي، المغازي، ١ / ٣٠٠، البلاذري، جمل، ١ / ٣٩١.

(١٨٠) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٧٦، البلاذري، جمل، ١ / ٣٨٩. والبعض يذكر أن النبي (ﷺ) صلى عليه ٧٢ مرة، أبن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ٣١.
(١٨١) شماس لقب وأسمهُ عثمان بن عثمان، المصدر نفسهُ، ٢ / ٥٤.
(١٨٢) الواقدي، المغازي، ١ / ١١٢، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٧٦.
(١٨٣) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٦٨، البلاذري، جمل، ١ / ٣٩٧.
(١٨٤) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٦٦.
(١٨٥) المصدر نفسهُ، ١ / ٢٦٤.
(١٨٦) المصدر نفسهُ، ١ / ٢٦٢، الكلاعي، الأكتفا، ١ / ٣٨٣.
(١٨٧) أبن عقبة، المغازي، / ١٩٠، الواقدي، المغازي، ١ / ٢٧٤.
(١٨٨) أبن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٣٣.
(١٨٩) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٦٣، البلاذري، جمل، ١ / ٣٩٧.
(١٩٠) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٦٣، أبن قتيبة، المعارف، / ١٦١.
(١٩١) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٥٣، ويذكر أن حمزة (ر) قتل سباع بن عبد الله الخزاعي وأكب عليهِ فأخذ درعهُ فزرقهُ وحشي بحربةٍ فقتلهُ، أبن الكلبي، مثالب، / ٩٨.
(١٩٢) أبن أسحاق، سيرة، / ٣٣١، أبن الكلبي، جمهرة، / ٩٥، الزبيري، نسب، / ٣٨٧، السدوسي، حذف، / ٨٩.
(١٩٣) أبن حبيب، المنمق، / ٣٨٩. في حين يذكر أن النبي (ص) قتل بيدهِ أبو عزة. ينظر أبـــــن الكلبي، جمهرة، / ٩٩. والثابت أن النبي (ﷺ) أمر عاصم بن ثابت بضرب عنق أبي عزة. الواقدي، المغـازي، ١ / ١١١، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٧٦. ويقال أن النبي (ﷺ) قتل بيدهِ مسجع بـــن عوف، ينظر : سليم، كتاب سليم، / ٢٤٨. ولم أجد ما يؤيد ذلك.
(١٩٤) أبن عقبة، المغازي، / ١٩٤، خليفة، تأريخ، ١ / ٣٨.
(١٩٥) أبن هشام، السيرة، ٢ / ١٠٤ ـ ١٠٥.
(١٩٦) الواقدي، المغازي، ١ / ٣٤٧، أبن حبيب، المحبر، / ١١٨.
(١٩٧) أبن عقبة، المغازي، / ٢٦، خليفة، تأريخ، ١ / ٤٣.
(١٩٨) أبن عقبة، المغازي، / ٢٦.
(١٩٩) الواقدي، المغازي، ١ / ٣٥٦.
(٢٠٠) المصدر نفسهُ، ١ / ٤٠٤. ويذكر أنها في سنة ٦ هـ / ٦٢٦ م. ينظر : أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٨٩.
(٢٠١) الواقدي، المغازي، ١ / ٤٠٤، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٩٠.
(٢٠٢) الواقدي، المغازي، ١ / ٤١٦، أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٩١.
(٢٠٣) الواقدي، المغازي، ١ / ٤٢٢، أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٩١.
(٢٠٤) الواقدي، المغازي، ١ / ٤٢٦ وما بعدها، أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٩٧ وما بعدها.
(٢٠٥) خليفة، تأريخ، ١ / ٤٤، أبن حبيب، المحبر، / ١٢٠.
(٢٠٦) الغيضة، هي الأجمة حيث يجتمع الماء وينبت الشجر، الجوهري، أسماعيل بن حماد، (ت بحدود ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م)، معجم الصحاح، ط ٢، (بيروت ـ ٢٠٠٧ م)، مادة : غيض.
(٢٠٧) خليفة، تأريخ، ١ / ٤٤، أبن حبيب، المحبر، / ١٢٠ حيثُ يذكر أسمهُ بشر.
(٢٠٨) الواقدي، المغازي، ١ / ٤٤٥، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٣٩٣، البلاذري، جمل، ١ / ٤٢٧.
(٢٠٩) أبن عقبة، المغازي، / ٢٢٣.
(٢١٠) المصدر نفسهُ، / ٢١٩.
(٢١١) الواقدي، المغازي، ١ / ٢٢٨، ويذكر ذلك في معركة أحد، ينظر : اليعقوبي، تأريخ، ٢ / ٣٢.
(٢١٢) القضاعي، تأريخ، / ٥٢.
(٢١٣) أبن عقبة، المغازي، / ٢٢٨.
(٢١٤) أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٣٦.
(٢١٥) أبن عقبة، المغازي، / ٢٢٥، أبن هشام، السيرة، ٢ / ٢٤٠.
(٢١٦) ابن عقبة، المغازي، / ٢٢٦.
(٢١٧) الواقدي، المغازي، ١ / ٥٠٤ ـ ٥٠٥.
(٢١٨) المصدر نفسه، ١ / ٥١٤ ـ ٥١٥.
(٢١٩) المصدر نفسه، ١ / ٥١٧، أبن هشام، السيرة، ٢ /٢٤٢.

(٢٢٠) ذو القصة، موضع على بعد ٢٤ ميل من المدينة على طريق الربذة، ياقوت، معجم البلدان، ٤ / ٣٦٦.
(٢٢١) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤٠٦، المسعودي، التنبيه، / ٢٥٢.
(٢٢٢) أبن عقبة، المغازي، / ٢٤٦ ـ ٢٤٧، أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤١١.
(٢٢٣) الواقدي، المغازي، ١ / ٥٧١، أبن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ١٣٢.
(٢٢٤) أبن عقبة، المغازي، / ٢٣٩، أبن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ١٦٦.
(٢٢٥) أبن قتيبة، المعارف، / ١٩٣.
(٢٢٦) الواقدي، المغازي، ١ / ٦٤٠.
(٢٢٧) الطبري، تأريخ، ٣ / ١٩.
(٢٢٨) أبن عقبة، المغازي، / ٢٥٢.
(٢٢٩) المصدر نفسه، / ٢٤٩.
(٢٣٠) الواقدي، المغازي، ٢ / ٦٦٩.
(٢٣١) م. ن.
(٢٣٢) المصدر نفسه، ٢ / ٧٠٠.
(٢٣٣) خليفة، تأريخ، ١ / ٤٤، الطبري، تأريخ، ٣ / ٢٢.
(٢٣٤) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٣، المسعودي، التنبيه، / ٢٦٤.
(٢٣٥) الطبري، تأريخ، ٣ / ٤٠ ـ ٤١.
(٢٣٦) أبن عنبة، عمدة الطالب، / ٣٥.
(٢٣٧) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، تحقيق : أحمد صقر، (بيروت ـ ١٩٦٥ م)، / ٥.
(٢٣٨) الطبري، تأريخ، ٣ / ٤٨.
(٢٣٩) الواقدي، المغازي، ٢ / ٨٢٥ ـ ٨٢٦، و يذكر ان النبي (ﷺ) قال:"ان مكة حرمها الله... ان يسفك بها دما... وانما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس"، البخاري،صحيح، ٩٤/٥،وينظر:القاضي ابو حنيفة،النعمان بن محمد التميمي (ت ٣٦٣هـ/٩٧٤م)،المناقب والمثالب ،تحقيق: ماجد بن احمد العطية،(بيروت ـ٢٠٠٢م)،/١٧٧.
(٢٤٠) المصدر نفسه، ٢ / ٨٥٣، الزبيري، نسب، / ٣٨٨.
(٢٤١) أبن سعد، الطبقات، ١ / ٤٤٨.
(٢٤٢) خليفة، تأريخ، ١ / ٧٢.
(٢٤٣) أبن الأثير، أسد الغابة، ٦ / ١٨١.
(٢٤٤) أبن عبد البر، الدرر، / ٢٤١، الكلاعي، الأكتفا، ١ / ٥٢٦.
(٢٤٥) الواقدي، المغازي، ٢ / ٨٥٤، السدوسي، حذف، / ٨٩.
(٢٤٦) الواقدي، المغازي، ٢ / ٩٧٥.
(٢٤٧) المصدر نفسه، ٢ / ٩٤٢.
(٢٤٨) أبن حبيب، المحبر، / ١٢٥ ـ ١٢٦، المسعودي، التنبيه، / ٢٧١.
(٢٤٩) أبن عبد البر، الدرر، / ٢٥٣.
(٢٥٠) المصدر نفسه، / ٢٥٦.